

41 تفسير سورة الفجر | أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا المجلس نتكلم على تفسير - 00:00:02

الفجر اولا اسمها عرفت باسم الفجر. عند المفسرين وغيرهم. ولم يختلف في تسميتها بذلك. وهذا مأخوذ من اول آية فيها وهي مكية باتفاق اهل العلم الا خلافا شاذًا. عن بعضهم. واياتها - 00:00:22

هنتان وثلاثون آية في عد اهل مكة والمدينة ثلاثون آية في عد غيرهم. وسيق ان ذكرت مرارا ان هي السورة لا زيادة فيها ولا نقص. عند جميع العاديين. لكن سبب اختلاف عدد - 00:00:52

الآيات ان بعضهم يعد آية واحدة ايتين وبعضهم يعدان آية واحدة ومن هنا يأتي الاختلاف في العدد والا السورة هي نفسها لم يزد فيها حرف ولا ينقص منها حرف. وهنا مثال حي كما يقال حتى يكون - 00:01:22 يعني يعني يكون مثلا يحتذى وهو ان آهل مكة والمدينة يعدون قوله جل وعلا اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه يعدون هذه آية. ثم قوله بعد ذلك فيقول رب - 00:01:42

اكراما يعدونها آية ثانية. بينما بقية العاديين يجعلون هذه آية كلها آية واحدة. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمن. كلها هذه آية واحدة. كذلك اهل مكة والمدينة يعدون قوله جل وعلا واما اذا ابتلاه فقدر عليه رزقه. يقول هذه آية - 00:02:12

ثم قوله فيقول رب اهانني يقول هذه آية اخرى. بينما غيرهم يعدونها آية واحدة. يعني من قوله واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهان يعدان آية واحدة. لاحظ في هاتين الآيتين الان - 00:02:42

بعضهم جعلها اربع آيات وبعضهم جعلها ايتين. ومن هنا اختلف العد. منهم من قال اثنين وثلاثين آية و منهم من قال ثلاثون آية اذا هذا هو الذي هذا الخلاف الذي يحصل ان بعضهم آية واحدة يجعلها ايتين وبعضهم يقول هي آية واحدة - 00:03:02 هذا لا يؤثر في آلام الله عز وجل هو هو بلا زيادة ولا نقص. وقد جاء في فضلها ما رواه النسائي بسنده صحيح عن جابر آ قال صلي معاذ صلاة فجاء رجل فصلى معه - 00:03:22

فطول فصل في ناحية المسجد ثم انصرف. بلغ ذلك معاذ فقال منافق ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل الفتى فقال يا رسول الله جئت اصلی معه فطول علي فانصرفت وصلیت في ناحية المسجد - 00:03:42

فالفت ناقتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ اين انت؟ من سبب اسم رب الاعلى والشمس وضحاها والفجر والليل اذا يغشى. وقد مر معنا الطرق للحديث وروایات اخرى والمراد ان صلاة العشاء يقرأ فيها - 00:04:02

من اوساط المفصل في الاعم الالغلب. قال جل وعلا والفجر وليل عشر. الفجر هو الصبح هو النور الساطع الذي يكون في الافق الشرقي قرب طلوع الشمس ضوء يبدأ مستطيل مفترض ولا يزال يزداد الضوء الى ان - 00:04:22

طلوع الشمس هذا هو الفجر وهنا الواو واؤ القسم والفجر والله جل وعلا اقسم بالفجر والله لا يقسم الا بشيء بشيء له شأن له مكانة. واختلف العلماء في المراد في الفجر هنا. فقال ابن عباس - 00:04:52

ويكرمه مجاهد والسدي ومن معهم قالوا الفجر هو الصبح. فاقسم الله بالصبح اذا تنفس. اقسم بالفجر يعني اذا طلع بدأ يطلع ضوء الصباح كما قال جل وعلا وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - 00:05:12

من الخطط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وهذا هو الظاهر والله اعلم آلا انه اطلق هنا فيشمل الصبح كله. ومن المفسرين
من قال المراد به فجر يوم النحر خاصة. وهذا - 00:05:32

ادخل في اذا قلنا بالقول الاول بالعموم ولكن قصره على انه فجر يوم النحر يحتاج الى دليل. وقيل المراد ذلك الصلاة التي تفعل عنده
يعني صلاة الفجر. وهذا يحتاج الى تقدير. يعني يحتاج ان نقول تقدير الكلام وصل - 00:05:52

صلاة الفجر وما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. فنصير الى ظاهر النص. ومنهم من قال المراد به جميع نهار وهذا ايضا
فيه نظر لان الله جل وعلا فرق بين النهار وبين الليل وبين الفجر - 00:06:12

فكل له مسمى. اذا الظاهر والله اعلم ان المراد بالفجر هو الصبح وفلق الصبح. قال جل وعلا ولا عشر وليال عشر قال ابن عباس وابن
الزبير ومجاحد وغير واحد من السلف والخلف هي عشر ذي الحجة - 00:06:32

وهذا هو الظاهر لانه جاء في الحديث الذي في البخاري وغيره حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله منه في
هذه الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه - 00:06:52

ولم يرجع من ذلك بشيء الحديث. وقيل ان العشر هي العشر الاول من المحرم وقيل هي العشر الاول من رمضان. والظاهر هو القول
الاول انها عشر ذي الحجة. قال جل وعلا والشفع - 00:07:12

والشععي والوتر. هكذا قرأ الجمهور والوتر بفتح الواو وقرأ حمزة والكسائي بكسر الواو والشفع والوتر. والشفع والوتر. والجمهور قرأه
والشافعى وتر هما لغتان في الوتر مثل الجسر والجسر. الوتر والوتر - 00:07:32

لغتان وقد اختلف العلماء في الشفع والوتر هنا فقال بعضهم آلا ان الشفع هو يوم عرفة ان قال ان الوتر هو يوم عرفة والشفع يوم
النحر. وجاء عن وهذا مرويا عن ابن عباس - 00:08:02

عكرمة والضحاك وجاء عن ابن الزبير وآخرين يقول الشفع او سط ايام التشريق والوتر اخر ايام التشريق وقال بعض المفسرين الوتر
هو الله. الله الوتر او الوتر وخلقه الشفع انهم من ذكر واثنى وقيل ان الشفع والوتر هو العدد منه شفع ومنه وتر او وتر - 00:08:32

قيل غير ذلك. يعني عدة اقوال. والصواب ما قاله ابن جرير الطبرى والشوكاني وما لا اليه ايضا. شيخنا الشيخ ابن
عثيمين ان الشفع والوتر يشمل كل شفع وكل وتر. فقد اقسم الله بكل شفع. واقسم بكل وتر. او بكل وتر - 00:09:02

فمنه ما ذكرنا وما ذكره المفسرون من غير هذه الاقوال التي اشرنا اليها وغير قال ابن جرير الطبرى والصواب ان
يقال والصواب من القول ان يقال ان الله تعالى ذكره اقسم بالشفع والوتر ولم يخص نوعا من - 00:09:32

من الشفع ولا من الوتر ولم يخص نوعا من الشفع ولا من الوتر دون نوع بخبر ولا عقل. وكل ا فعل ووتر او وكل شفع ووتر فهو مما
اقسم به مما قال اهل التأويل انه داخل - 00:09:55

في قسمه هذا لعموم قسمه في ذلك. الى اخر كلامه. ونحوه قال الشوكاني ان الشفع والوتر يعمان كل الاشياء شفعها ووترها. انم نعم
يعني اقسم الله عز وجل بالشفع والوتر. اي شفع يدخل في هذا؟ واي وتر - 00:10:15

يدخلوا في هذا. قال جل وعلا والليل اذا يسر. والليل اذا يسرى يسرى باثبات الياء في الوقف والوصل وقرأت باثبات
الياء في الوقف آلا في الوصل وعدم اثباتها في - 00:10:35

في الوقف وقيل وقرأت باسقاط الياء في الوصل والوقف. كما هي القراءة التي نقرأ عليها. يسر اذا ياسر وبعضهم قال اذا يسرى بالياء.
ومعنى يسرى يعني اذا ذهب وسار قال العلامة ابن عثيمين والسرى هو السير في الليل والليل يسير - 00:11:02

يببدأ بالغرب وينتهي بطلع الفجر فهو يمشي زمانا لا يتوقف اذا اقسم الله بالليل اذا يسرى اذا سرى وادر وذهب وهذا يرجح ما سبق
ان ذكرنا قوله والفجر ان الفجر اصطلاح غير الليل وغير النهار. ثم قال جل وعلا هل في ذلك قسم لذى حي - 00:11:32

هذا استفهام وهو استفهام لتقرير عظمة ما اقسم الله به وتتفحيمه فهو استفهام تقريره هل في ذلك يعني ما ذكر من الاقسامات التي
اقسم الله بها والفجر ولا العشر والشفع - 00:12:02

والوتر والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم؟ لذى حجر اي لذى عقل وذى لب. نعم والله كيف لا يكون في ذلك قسم والله الذي اقسم

واقسم بهذه الآيات العظيمة والله ان في ذلك لا قسم - [00:12:22](#)

يجب الاهتمام به لكل ذي لب الحجر هنا هو العقل واللب ولهذا يقول ابن كثير رحمه الله في تفسيره قال هل في ذلك وهل قوله تعالى هل في ذلك قسم لذى حجر - [00:12:42](#)

اي اي ذي عقل ولب ودين وحاجى. وانما سمي العقل حجرا انه يمنع الانسان من تعاطي ما لا يليق به من الاقوال والافعال. هل بذلك قسم لذى حجر؟ نعم فيه قسم - [00:13:02](#)

لكل ذي عقل وذى لب وذى فهم عن الله جل وعلا. ثم قال الم تر كيف فعل ربك بعادر؟ هذا ايضا استفهام تقريري والرؤوية هنا قلبية علمية يعني علمت ذلك بما علمت - [00:13:22](#)

الله جل وعلا وليس رؤية بصرية لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما حضر آما ما فعله الله بعد لانها من الامم المتقدمة. الم ترى كيف فعل ربك بعادر؟ وعادر هي عاد الاولى. هي عاد الاولى - [00:13:42](#)

وهم ولدي وهم ولد عاد ابن ارم ابن عوص ابن سام ابن نوح. وهم الذين بعث الله فيهم رسول الله جل وعلا. والذين بعث الله فيهم رسوله هود عليه السلام. قال - [00:14:02](#)

قال الله عز وجل عن هذه الامة قوم عاد قال واما عاد فاهالك بريح صرصر عاتية سخرها سبع ليالي وثمانية ايام حصوما. فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية؟ كما - [00:14:22](#)

وفي سورة الحاقة وقال جل وعلا عنهم مبينا طغيانهم وقوتهم وشدة تم قال واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة. فاذكروا الاء الله لعلكم تقلدون. وقال - [00:14:42](#)

اما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فهي من الامم القديمة بعد قوم نوح وهم في جهة اليمن في الاحقاف. في اليمن - [00:15:03](#)

في جهة الاحقاف على الصحيح. قال جل وعلا اه الم تر كيف فعل ربك بعادر قرم ذات العماد ارم قل هي القبيلة قبيلة لان جدهم يقال له ارم. وقيل ان ارم اسم للمدينة التي في الاحقاف. وكل منها له - [00:15:27](#)

وكل واحد من القولين رجحهم مرجحون. وان كان ابن كثير يميل الى ان ارم هنا المراد به القبيلة لان الله قال التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني لم يخلق مثل هذه القبيلة لم يخلقوا الله مثل هذه القبيلة - [00:15:57](#)

في البلاد لقوتهم قوة ابدائهم وشدة تم في الخلق بسطة قال لو كان هذا رجع على المدينة ان ارم المدينة ما قال لم يخلق قال لم يعمل مثلها لانها من فعل البشر وعمل البشر - [00:16:17](#)

وليس من خلق الله التي لم يخلق مثلها في البلاد. اه قال الم تر كيف فعل ربك بعادر ارم ذات العماد والعماد اه قيل هي عماد بيوتهم لانهم كانوا يسكنون في المدينة. فاذا جاء الربيع واخضرت الارض خرجوا. وآآ - [00:16:38](#)

قطنوا بيوت الشعر والخيام. وكانوا يتذرون لها عمد اعمدة قوية جدا لا تقاد تسقط ولهذا قال ارم ذات العماد. قبيلة ارم التي كانت تتخذ العمدة الاعمة لبيوتهم اذا خرجوا في وقت الربيع وهي اعمدة قوية. وقيل بل المراد بذات العماد - [00:17:07](#)

ان هذا راجع على اه ان المراد به قوتهم وطولهم ذات العماد كان وكان احدهم انه عمود من طوله. يعني لطولهم. والاظهر والله اعلم ان المراد بالعمد هنا او العماد هي العمود التي كانوا يتذرونها لبيوتهم وخياطهم وقيل بل المراد بها العمر - [00:17:36](#)

التي كانوا يبنون عليها بيوتهم في ارم كل هذا محتمل. اه قال جل وعلا ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد آآ اعاد بعض المفسرين الظمير في قوله التي لم يخلق مثلها في البلاد كما قدمنا قريبا اعاده على القرية - [00:18:06](#)

اي ذات العماد التي او المدينة التي يسكنونها بالارتفاع العمد والانهم بنوا عمدا بالاحقاف هذه المدينة وجعلوا فيها اعمدة عظيمة وبناء متميز واعاد قنادة ابن حرير الظمير على القبيلة التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني القبيلة التي لم يخلق - [00:18:40](#)

لم يخلق مثل تلك القبيلة في البلاد يعني في زمانهم. قال ابن كثير وهذا هو القول الصواب. وقول ابن زيد ومن ذهب مذهبة ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لقال التي لم يعمل مثلها في البلاد لم يعمل مثلها في البلاد وانما قال لم يخلق مثلها في البلاد - [00:19:11](#)

مع ان هذا لا يكفي في الترجيح. لأن الخلق قد يسند الى الانسان. قد يقال الانسان يخلق. لكن خلق الانسان انما هو تحوير لخلق الله الموجود. مثلا يخلق بابا يصنع بابا - 00:19:31

لكن الخشب من الذي خلقه؟ هو الله جل وعلا. هو الذي اوجد الخشب. وهذا مجرد انه تصرف في الخشب. وقالوا يدل على هذا قول الله قول الله عز وجل في - 00:19:50

الصحيح للمصورين احيوا احيوا ما خلقتם. يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتهم. يعني ما نحتم او ما صورتم او ما صنعتم. قال جل وعلا وتمود الذين جابوا الصخر بالواد. قبيلة ثمود وهم قوم صالح - 00:20:00

وهم اصحاب الحجر مدائن صالح معروفة الان بهذا الاسم. بجوار محافظة العلا شمال المدينة قربة ثلاث مئة وخمسين كيلو او نحو من ذلك. لا تزال معروفة ولا تزال بيوتهم موجودة الى يومنا هذا - 00:20:26

وبيوتهم في الجبال باقية الى الان وقوله جابوا الصخر بالواد جابوا اي قطعوا لان الجو يأتي بمعنى القطع يقال جاب الارض اي قطعها يجوبون الديار يعني يقطعنها ويدهبون هنا وهناك. وتأتي بمعنى - 00:20:44

القطع والمعنى ان يقطعون الصخر بالوادي قطعوا الصخر بفتحه بيوتا والوادي وادي ثمود ثمود الذين جابوا الصخرة اي قطعوا الصخرة بالوادي. وادي ثمود لان الجبل كان كان طرفه آآ ولا يزال يعني قطعوا الجبال وشقواها ولا تزال بيوت منحوتة لان جاب هنا - 00:21:10

بمعنى قطع وفرعون ذي الاوتاد. هل اتاك خبر فرعون ماذا فعل الله به ذي الاوتاد؟ قيل اذا الاوتاد يعني ذو الجنود الكثيرة الذين يشدون له امره وملكه. وقيل وقيل ذي القوة - 00:21:44

والجنود وقيل ان الاوتاد هنا هي اوتاد من حديد كان يشد من اراد قتلها فيها يعلقهم بها ويشد يديه ورجليه ثم يقتله او يرسل عليه حجرا فيقتله. فالحاصل والاظهر والله اعلم وعليه كثير من المفسرين - 00:22:04

ان ذي الاوتاد يعني المراد بالاوتد الجنود الذين كانوا يشدون له ملكه له اعونا كثرا. وهو ناس كثرا ويجوز ان يكون ذو الاوتاد اي ذي القوة ويجوز ان يكون ايضا المراد بالاوتد الاعمدة التي كان يعلق ويعذب فيها من عصاه ولها جاء - 00:22:32

اه عن ابي رافع عن ثابت البخاري عن ابي رافع قيل لفرعون ذي الاوتاد لانه ضرب لامرأته اربعة اوتاد ثم جعل على ظهرها ريشا عظيما حتى ماتت عليه من الله ما يستحق لان زوجته في الجنة. قال - 00:22:52

الذين طغوا في البلاد. نعم فرعون وقومه طغوا اي تجاوزوا الحد لان الطغيان هو تجاوز الحد. في البلاد اي في بلاد مصر ويحتمل ان الذين طاؤوا في البلاد راجع على الجميع. على كل هذه الامم على عاد وعلى ثمود - 00:23:10

وعلى فرعون وقومه ولا شك انهم كلهم قد تجاوزوا حد الله جل وعلا وبقوا وطغوا. ومن ذلك ان فرعون تجاوز الحدود فقتل نساءبني اسرائيل فقتل ابناء بنى اسرائيل واستحينا نساءهم. وفعل ما فعل. قال جل وعلا فاكثروا فيها الفساد - 00:23:30

اكثر في البلاد كل هذه الامم اكثر الفساد وهو العمل بمعاصي الله جل وعلا. فصب عليهم ربكم سوط عذاب. فصب الله على هذه الامم كل امة في حينها ووقتها صوت عذاب والسوط آآ كما قال الفراء قال صوت - 00:23:57

اذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من انواع العذاب. واصل ذلك ان الصوت هو عذابهم الذي يعذبون به. فجرى عذاب وقيل صوت عذاب من السوط وهو التحرير. والمعنى انه يخالط اللحم والدم من - 00:24:17

قولهم ساقه يسوطه اذا خلطه. ولكن اظهر والله اعلم ان صوت العذاب هنا ان المراد به العذاب وهو يعني كل امة عذبهم بما يناسبهم لهذا يقول ابن كثير اي انزل عليهم رجزا من السماء واحل بهم عقوبة لا يردها عن القوم المجرمين. ثم قال جل وعلا ان ربكم بالمرصاد - 00:24:40

ان ربكم جل وعلا ابن مرصاد لهؤلاء الكفار وهؤلاء المجرمون وغيرهم. فالله هو الموعد وهو بالمرصاد في الطريق لابد سقف بين يديه جميما. ويجاري كل عامل على عمله. قال ثم قال جل وعلا - 00:25:15

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اهنا كلنا. اراد ان ينبه هنا على اعتقاد خاطئ

عند الكفار خاصة وهو ان التوسيع في الرزق دليل على تكريم الله للعبد. وان التضييق عليه في الرزق دليل على غضبه عليه -

00:25:39

وهذا غير صحيح فان الله جل وعلا يعطي المال من يحب ومن لا يحب. ومن ضيق عليه فالغالب انه انه خير له كلا ان الانسان ليبني
ان رآه استغنى. فهذا ليس يعني كثرة المال او قلة المال ليس دليل على التكريم - 00:26:09

ولا على الاهانة. وانما التكريم والاهاة بناء على العمل. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قال جل وعلا اما الانسان اي جنس الانسان والمراد
به الكافر اذا ما ابتلاه اي اختبره وفتنه ربه فاكرمه بالمال وافضل عليه ونعمه - 00:26:30

يعني نعمه بما وسع عليه من فضله فيقول ربى اكرمني. يفرح ويسر ويقول هذه كرامة. ولا يعترض لله بالفضل عليه كما في قول قوله
جل وعلا انما اوتيته على علم عندي لما بسط الله عليه الرزق. وقال - 00:26:50

اما اذا ما ابتلاه واما اذا ما ابتلى الله عبده فقدر عليه رزقه يعني ظيق عليه رزقه وقد ترى. وجعله فقيرا وقرأ اتفى قدرا وقرأت فقدر
قدر فقدر قراءتان كلها صحيحة فقدر عليه رزقه فيقول ربى - 00:27:10

اي اذلي بالفقر الذي اصابني ولم يشكر الله على ما وبه من سلامه الجوارح والعافية في جسمه وغير ذلك من النعم. ثم قال جل وعلا
كلا ردع وزجر ليس الامر على ما تظنون وتقولون. بل لا تكرمون اليتيم. هذا اطراب - 00:27:30

انتقالي وبين ان هؤلاء لا يكرمون اليتيم الكفار. ويجب اكرام اليتيم والاحسان اليه هذه من علامات الخير اكرام اليتامي. فينبغي ان
يكرم ويحسن اليه. قال ولا تحاضرون على طعام المسكين ولا - 00:27:52

حظوا بعظيمكم ولا يحث بعظيمكم بعضا على اطعام المساكين. فينبغي ان يحث بعضا على اطعام الفقراء والمساكين. قال وتأكلون
أكل اللمة. التراث هو قيل الميراث. وقيل المالك المال كله. هؤلاء يأكلون التراث اكلا لما - 00:28:12

انا لما يعني اكلا شديدا وقيل يسفه سفا وقيل اي يأكل الميراث وكل شيء لا يسأل عنه ولا يدرى امن او او حرام. وتحبون المال حبا
جمما. تحبون المال حبا شديدا قويما. قال جل وعلا - 00:28:32

كلا اذا دكت الارض دكا دكا. يخبر تعالى عما يقع في يوم القيمة من الاهوال العظيمة. ومعنى دكت الارض دكا يعني حطم الارض
وظرب بعضها ببعض. وتغيرت واظطربت وجاء ربك والملك صفا صفا. جاء الله حقيقة مجيء - 00:28:52

حقيقي يليق بجلاله جل وعلا. جاء لفصل القضاء وليس جاء امره كما يقول بعض المؤولة. وجاء ربك والملك صفا صفا. جاءت كذلك
صفا صفا بعد السماوات يصفون ملائكة السماء الاولى من وراء الخلق ثم ملائكة السماء الثانية وهكذا - 00:29:12

قال وجيء يومئذ بجهنم. ذلك اليوم يوم البعث والجزاء والنشور. يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك كما
جاء في الحديث الذي في مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام مع - 00:29:32

بكل زمام سبعون الف ملك يجرونها. يومئذ يتذكر الانسان اذا رأى النار يؤتى بها يتذكر ان يتعظ ويتب وانى له الذكرى؟ كيف له
الذكرى؟ فات وقت التذكر لانه فرط في الدنيا والتذكر - 00:29:52

انما كان في الدنيا. اما الاخرة ليس فيها الا الحساب. يقول يا ليتني قدمت لحياتي بالعمل الصالح. لحياتي
التي لا موت بعدها. فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. لا يعذب عذاب الله احد - 00:30:12

حد لشدة عذابه ولا يوثق والوثاق او هو يعني الرابط بالسلالسل والحادي وسلامي ولا يوثق احد وثاقه لشدة وثاقه جل وعلا. وقرأت لا
يعذب فيرجع على الكافر لا يعذب احد تعذيب الكافر ولا يوثق وثاقه. يعني يشدد الله عز وجل عليه العذاب والوثاق - 00:30:32

يا ايتها النفس المطمئنة والمطمئنة هي النفس المؤمنة التي اطمأنت وسكتت الى امر الله ووعده. ارجعي الى ربك ارجعي الى ربك الى
الله راضية بما اعده لك من الجزاء والنعيم مرضية اي قد رضي عنك - 00:31:00

فهي راضية بما اعده الله لها من الثواب وقد رضي الله عنها قال فادخلي في عبادي يعني في جملة عبادي الصالحين وادخلي جنتي
وادخلي في جنتي التي اعددتها للمتقين فهذا فضل الله عز وجل يمن به على عباده المؤمنين بهذه حال المؤمنين وسبق بيان حال
الكافرين نسأل - 00:31:20

الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل النفوس المطمئنة التي ترجع الى الله راضية مرضية ويدخلها جل وعلى في جملة عباده
الصالحين ويدخلها جنته انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:31:45